

هل يجوز أن أقضي عن والدي ما تركه في حياته من صوم وصلاة؟

الشيخ الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

توفي والدي يرحمه الله بعد ان مرض مرضا نفسيا طالت مدته وكان في فترة المرض لا يصوم ولا يصلي كما كان ايضا قبل مرضه يتكاسل احيانا كثيرة عن الصلاة واخشى عليه من عقاب الله لذلك فانا دائما ادعو الله له في صلاتي ولكن هل يجوز ان اصلي -

[00:00:00](#)

رضي عنه او اصوم عنه قضاء عما تركه في حياته من صوم او صلاة اذا كان يترك الصلاة متعمدا واستمر على هذا الى ان مات هذا امره خطير يخشى عليه من الكفر لان من ترك الصلاة واحدا لوجوهها فعل كافر باجماع المسلمين. فمن تركها تكاسلا مع - [00:00:20](#) غير وجوبها فهذا كافر ايضا على الصحيح. واذا كان والدك يترك الصلاة واستمر على هذا الى ان مات وهو يترك الصلاة او يصلي بعض الاحيان ويترك البعض الاخر فهذا حالته خطيرة ولا يجوز الدعاء له اذا كان مات على هذه الحالة واما قضاء الصلاة - [00:00:40](#) ولكن لا تقضى ولا يصلي احد عن احد فالواجب على المسلم ان يحافظ على صلاته وان يحافظ على بقية دينه ولا يتساهل فيه فشيء ثاني والموت وهو مفرط في دينه ومضيع لصلاته. واذا مات على هذه الحالة فلا يجديه شيء لا دعاء ولا صدقة والعياذ بالله لانه يضيع

- [00:01:00](#)

لعمود الاسلام ومتكاسل عن اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين. الحاصل ان حالة المذكورة اذا كان مات على ذلك فهي حالة سيئة والعياذ بالله ولا يجوز لك ان تدعي له ما دام انه مات وهو مضيع للصلاة ولا يجزيه قضاء الصلاة عنه ولا ينفعه - [00:01:20](#) ما تعملين لانه مات على غير الملة اذا كان كما ذكرت واستمر عليه ولم يتب قبل الممات والله المستعان. السائل تقول انه مرض مرضا نفسيا مات على اثره واحالته هذه التي وصفتها من تركه الصلاة والصيام او تكاسله عنهما. كان قبل ان - [00:01:40](#) اصابة بهذا المرض هذا يعطي انه تركها متعمدا من غير من غير عذر. نعم. لما اصابه المرض النفسي المرض النفسي ايضا لا لا يمنع من الصلاة يصلي الانسان وعنده مرض فتركه للصلاة دل على انه عدم رغبة فيها. لكن لو كان هذا لا لتأثير المرض لو كان هذا المرض

فيه - [00:02:00](#)

دار للوعي مثلا اذا بلغ به المرض الى زوال الوعي وزوال العقل والشعور نعم هذا معذور لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث وذكر منهم المجنون حتى يفيق. لكنها ذكرت انه يترك الصلاة قبل ان يصاب نعم. صحيح. ولم تذكره حتى ولو بعد اصابته لم تذكر -

[00:02:20](#)

وان هذا ازال شعوره وانه ازال عقله. نعم. اه ايضا قضاء الصيام لا يصح. قضاء الصيام فيه خلاف لكن اه في هذه الحالة لا يصح لانه تارك للصلاة نعم اما لو كان محافظا على الصلاة نعم لو كان محافظا على صلاته وترك اياما من رمضان لمرض او عذر شرعي ثم مات

هذا موضع خلاف - [00:02:40](#)

بين اهل العلم والصحيح انه يقضى عنه. يقضى عن قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم فليصم عنه وليه. نعم. اما من كان

تاركا للصلاة فلا عنه قضاء الصيام ولا حتى صيامه بنفسه هو ولا يجديه. نعم نعم - [00:03:00](#)